وأمّـَا ضعفُ هذه الحروف فقد ظهر في عدم تصرّ ُفها وذلك كاف .

فصل .

وإنّـَما بطل ذلك لأنّـَها هيّـَأتها لدخولها على الأفعال كقولك إنّـَما قام زيد .

فصل .

وإذا عطفت على اسم (إنّـَ) قبل الخبر لم يجز فيه إلاّـَ النصب وبه قال الفرّـَاء فيما يظهر فيه الإعراب وأجاز الرفع فيما لم يظهر فيه الإعراب ويجوز إنّـَ زيداً وأنت قائمان واختار الكسائيّ الرفع فيهما والرفع فاسد لأنّـَ الخبر إذا ثنّـِي كان خبراً عن الاسمين وكان العمل فيه عملاً واحداً وقد وتقدّـَم عاملان أحدُهما (إنّـَ) والآخر المبتدأ المعطوف والعمل الواحد لا يوجبه عاملان .

واحتجّـَ الآخرون بقوله تعالى (والصابئون والنصارى) فرفع قبل الخبر ويقول العرب إنّـَ زيداً وعمروٌ ذاهبان حكاه سيبويه وبأنّـَ المعطوف على اسم (لا) يجوز فيه الرفع فكذلك اسم (إنّـَ) .

والجواب عن الآية من وجهين أحدهما أنّـَه معطوف على الضمير في (آمنوا) وقام الفصل بينهما مقام التوكيد